

روبوت يغني في باريس



على أحد مسارح العاصمة الفرنسية، باريس، يحرك روبوت عينيه، ويرتجل أغنيات، هو ليس مثلاً عن الأوبرا المستقبلية؛ بل يمثل أحد أشكال التأليف الموسيقي التي يتحوّل فيها برنامج «تشات جي بي تي» إلى كاتب نصوص، ويتولى روبوت قائم على الذكاء الاصطناعي الغناء.

وإلى جانب الروبوت المسمّى «ألتير 4» هناك فريق من نحو 40 موسيقياً من أوركسترا «أباسيوناتو» الفرنسية وجوقة يابانية آتية من جبل كويا، فيما يعزف على البيانو المؤلف الموسيقي كيبنتشيرو شيبويا الذي ابتكر عرض «أندرويد أوبرا ميرور» على مسرح «شاتليه».

وخلال العرض يتم سماع مزيج غريب يجمع الصوت الاصطناعي وترانيم يؤديها رهبان يظهرون بأزياء تقليدية ونغمات الكمان والموسيقى الإلكترونية.

ويضم «ألتير 4» الذي ابتكره المتخصص في الروبوتات هيروشي إشيغورو (تولى المهندس المعماري الشهير كازويو سيجيما تصميم المنصة الموجودة في الجزء السفلي من جسم الروبوت) 53 مفصلاً، أي أكثر بعشرة مفاصل مما كان يحوي النموذج السابق، وهو ما يتيح له التعبير بطريقة ديناميكية أكبر.

والأهم هو أنّ هذا الروبوت قادر على ارتجال كلمات يغنيها في العرض

